

عميقاً في الماء الساخن راحت تتأوه فقد كان يوماً عصيباً، أسبوعاً مرهقاً مزدحماً بالعمل.

بعد وفاة زوجها في العام الماضي حصلت على وظيفة سكرتيرة لدى مؤسسة هارسي للأمن. مديرها ليونارد جونسون، هو السبب وراء شعورها بالتعب، فقد تعرضت عشر مؤسسات خلال الأسابيع الثلاثة الماضية لعمليات سطو ولم يفلح جونسون في الاهتداء للصوص.

هل ذكر لقب كارين مهم في القصة ؟ إنه سؤال صعب دون شك. كارين في المغطس، حسناً إن ذلك هام لإيضاح أن العمل كان مرهقاً، وهو كفعل يعتبر مفتاحاً لما بعده - فالعمل مرهق - وهذا يقود إلى نوعية العمل الذي يعد محور الصراع في القصة.

الابن يليي يحدد عمر كارين ووضعيتها الاجتماعية بشكل عام. ولكن ذكر أن كارين أرملة هل يشكل ذلك جزءاً أساسياً في البناء القصصي ؟ التناقض بين برودة الطقس في أعياد الميلاد وبين حرارة ماء المغطس! كما تلاحظ ثمة تفاصيل يمكن الاستفادة منها في القصة بينما تفاصيل أخرى لا تعني شيئاً ولا يمكن الاستفادة منها.

هل التطرق لوفاة الزوج مهم؟ أعتقد أنه أن الآوان للسؤال حول كيف يمكن أن تختلف القصة لو أن كارين لم تكن متزوجة، أو لو كانت متزوجة وتعيش مع زوجها وولدها. إذا كانت الأجوبة لن تغير شيئاً في القصة فلا شك أن هناك إضافات كثيرة يجب حذفها. ولكن ذكر عملها كسكرتيرة يعتبر ضرورياً في هذه القصة.

بالإضافة إلى ذكر اسم المؤسسة كاملاً إذ يمكن الإشارة إليه لاحقاً، كما أنه يضيف حالة من الاحتمالية. لذا فحينما تقرأ أي قصة تدور في ذهك الأسئلة التالية:

- هل تبدو القصة واقعية. هل هناك ما يكفي من التفاصيل كي تسمح للقارئ بالنظر إلى الحركة، الشخصيات والخلفية ؟
- هل تم تقديم الحدث الدرامي مبكراً ؟
- هل تعتمد القصة بشكل رئيس على الحوار ؟
- هل تم استخدام الكثير من الصفات ؟